الانتفاضة الشعبانيه عام ١٩٩١

هي مجموعة من عدة مظاهر للاضطراب، وعدم الاستقرار في مناطق جنوب، وشمال العراق، وقعت مباشرة وبدأت بتاريخ في الثالث من آذار لعام ١٩٩١م[١]، سمّتها الحكومة العراقية صفحة الغدر حرب الخليج الثانية بعد ، وسميت من قبل الأكراد العام الهجري ، منشعبان وتسمى بالشعبانية لقيامها في شهر والخيانة، والغَوغاء،[٢] بمحاصرة المعسكرات، والدعوة إلى إسقاط ب**الانتفاضة الوطنية**، شملت الاضطرابات قيام مواطنين عزل[١] النظام، وبعد قيام القوات العراقية بعمليات قمع للمواطنين، تحول الأمر إلى انتفاضة شارك فيها مسلحون فيلق ، ضد عناصر منالحرس الجمهوري بأسلحتها وآلياتها العسكرية)، يتقدمها) الجيش العراقي وعناصر من والحزب الديمقراطي ،البشمركة إضافة لقوات للمجلس الأعلى الإسلامي في العراق التابع بدر وكذلك مسلحون من المواطنين العراقيين في الجنوب، واندلعت والاتحاد الوطني الكردستاني ،الكردستاني الانتفاضة في أربعة عشر محافظة من أصل ثمانية عشر، واستمرت الانتفاضة ما يقرب الشهر، وفي أول اسبوعين كانت ناجحة.[٢]

، الكويت من الجيش العراقي ، بعد انسحاب[١]البصرة بدأت الانتفاضة من مدن جنوب العراق، وتحديداً مدينة وتدمير آلياته من قبل القوات الأمريكية، الامر الذي اضطر الجنود العراقيين للعودة سيراً على الاقدام إلى بإطلاق النار على 1991 من عام أذار العراق، وعلى إثر هذا قام أحد الجنود العراقيين في فجر الثاني من ، وانهال عليه بالشتائم، والسباب، وكان هذا في ميدان يدعى ساحة صدام حسين تمثال للرئيس العراقي آنذاك سعد في البصرة لتنطلق شرارة الانتفاضة الشعبية. وفي رواية أخرى يقال أن الثورة بدأت في المدينتين بآخر يوم من شباط ١٩٩١م، وقبل ثلاث أيام من الإستسلام الرسمي ،[وفقا لمن؟]وأبو الخصيب ،الزبير السنيتين صفوان في (Norman Schwarzkopf) العراقي للجنرال.[٢]

وانتشرت الانتفاضة من الجنوب وإلى المحافظات الكردية، وفي ظل هذه الأوضاع بدأ النظام باستخدام للنظام بحجة نقل الجرحى والمصابين من الكويت إلى العراق، إلا أن أمريكا التي أرسلتها الهليكوبتر طائرات النظام استخدمها بقصف المدن، وايقاف الانتفاضة، ووصل الامر بالسلطة لاستعمال الأسلحة الكيمياوية ضد المواطنين.[٤][٤]

في جنوب العراق، وبعد الانتفاضة، بدأ الالاف من المدنيين والجنود الهاربين والثوار بالهرب من السلطة الواقعة في جنوب العراق، وحينها قامت قوات الحرس الجمهوري والجيش العراقي بملاحقة [٥] الاهوار إلى ، من خلال تحويل تدفق [٦]أهوار العراق واعتقال وقتل الثوار، وفي هذا الوقت تم تجفيف .مع نقل إجباري للسكان المحليين إلى مناطق أخرى الأهوار بعيدا عن الفرات ونهر دجلة نهري

مواطن عراقي كردي ينام فوق الصخور بعد هربه من مدينته باتجاه تركيا

العوامل الرئيسية للانتفاضة

[عدل]

نتيجة الحروب التي كان العراقيين يجبرون على خوضها والخسائر العراق كان للهزائم المتلاحقة التي مني بها حرب الخليج في الجيش العراقي والمنطقة الجنوبية تحديدا وبالاخص هزيمة بالعراق والتدمير الذي لحق وعدم مبالاة النظام بالخسائر واستمراره بالتبجح بالنصر الدور الرئيس في تعاظم نقمة الشعب على الثانية

السلطة الحاكمة التي ادخلت الشعب في حرب تلو الأخرى وكذلك تضييقها على المناطق الجنوبية وعدم توفر ابسط الخدمات فيها وكذلك تضرر هذه المناطق جراء الحروب المتلاحقة وتعرضها للتدمير والخراب

الانتفاضة

[عدل]

وتدمير الكويت من الجيش العراقي بعد انسحاب البصرة بدأت الانتفاضة من مدن جنوب العراق وتحديداً مدينة الياته من قبل القوات الأمريكية الامر الذي اضطر الجنود العراقيين للعودة سيراً على الاقدام إلى العراق وعلى بإطلاق النار على تمثال للرئيس 1991 من عام أذار اثر هذا قام أحد الجنود العراقيين في فجر الثاني من وانهال عليه بالشتائم والسباب وكان هذا في ميدان يدعى ساحة سعد في البصرة صدام حسين العراقي انذاك وبحلول الصباح كانت العراق لتنطلق شرارة الانتفاضة الشعبية التي سرت بسرعة كبيرة جداً في أنحاء الجيش وبدأ الثوار باستهداف مركز الشرطة ومعسكرات [؟]والدير والهارثة البصرة الاحتجاجات تعم محافظة في المدينة وخلال يومين فقط عمت الانتفاضة أغلبية مناطق العراق الأخرى العراقي وسرعان ماوصلت إلى مدن وبابل [؟]والديوانية والمثنى وواسط وكربلاء والنجف [؟]والناصرية [؟]ميسان ومنها وفي ظل هذه الأوضاع المتأزمة بدأ النظام باستخدام اساليب وكركوك أربيل ،[؟]سليمانية ،دهوك شمال العراق للنظام بحجة نقل الجرحى [؟]أمريكا التي ارسلتها الهليكوبتر القمع كافة لايقاف الانتفاضة واستخدام طائرات والمصابين من الكويت إلى العراق إلا أن النظام استخدمها بقصف المدن وايقاف الانتفاضة ووصل الامر بالسلطة لاستعمال الأسلحة الكيمياوية ضد المواطنين

في البصرة

[عدل]

أحد الثوار حاملاً سلاحه وخلفه مجموعة من المدنيين

بالاف العراقيين من مختلف المناطق والذين قصدوا هذه المدينة للاستفسار ومعرفة مصير البصرة عجت مدينة وكانت الاجواء في الكويت ابنائهم من الجنود والضباط في الجيش العراقي بعد انسحاب القوات العراقية من البصرة مشحونة ضد النظام والسلطة وسط دخان حرائق ابار النفط التي اضرمتها القوات العراقية في أبار النفط الكويتية وكان الناس ينتظرون مايحفزهم على الانتفاض ضد النظام فكان قيام أحد الجنود العراقيين كافياً لحدوث انتفاضة 1991 أذار 1 بإطلاق النار على تمثال صدام حسين في ساحة سعد في المدينة في يوم شعبية كبيرة حيث خرج سكان المدينة إلى الشوارع وهم يهتفون ضد النظام وخرج بعض الشباب وهم يعلنون سقوط نظام صدام حسين مما زاد من الهيجان الشعبي فتوجهت مجاميع كبيرة نحو مراكز الشرطة والمباني الحكومية ومعسكرات الجيش وإخراج من كان فيها من السجناء الابرياء والاستيلاء على مخابئ الأسلحة الصغيرة وحدثت اشتباكات بين القوات العراقية والمنتفضين في المدينة امتدت الانتفاضة في اليوم التالي إلى المناطق والقرى القريبة من البصرة

في ميسان

[عدل]

فكانت البصرة وذلك لقربها من [؟]ميسان مركز محافظة [؟]العمارة انتقلت الانتفاضة بسرعة كبيرة إلى مدينة الناقلات العسكرية والسيارات العادية تنقل انباء الانتفاضة من مدينة إلى أخرى واخذ آلاف الشباب يتوجهون بداية لانطلاق 1991 آذار 2 إلى مناطق بعيدة عن مناطقهم لتحفيز الجماهير على المشاركة وكان عصر يوم

التظاهرات في المدينة ولاذ مناصرو النظام بالهرب إلى مناطق أخرى فيما احرقت دوائر الأمن ومؤسسات الدولة واستولى الثوار على مخازن الأسلحة الخفيفة فيها، اما في قضاء المجر الكبير جنوبي المدينة فقد هاجم المنتفضون مقرات الأمن والمؤسسات الحكومية وقتلوا ثلاثة عشر عضواً من حزب البعث بحجة تورطهم مع النظام في جرائمه وكونهم جواسيس له وتسببوا في قتل العشرات من أبناء المنطقة بعد اتهامهم بالهروب من الخدمة العسكرية أو النشاط السياسي المعارض